

جاهد نفسك وحاسبها قبل أن تُحاسب

محمد المعيوف

فاذا حاسب الانسان نفسه حينها يعمل ويعلم ان ما مضى من هذا العام بل وما مضى من عمره لا يمكن ان يعود منه لحظة واحدة وان كل ما عمل فيه من قليل - [00:00:00](#)

او كثير او صغير او كبير مدون في صحيفة عمله وغدا تنشر الصحائف ويظهر كل ما فيها حتى مثاقيل الذر والخردل واقرأوا القرآن ايها الاخوان بتدبر تجدون فيه ما يسري قلوبكم ويغنيها - [00:00:21](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا حبة خردل يا خي اذا مريت بعطار ادخل عنده وقل اني الخردل. حبيبة صغيرة جدا - [00:00:56](#)

من اصغر الحبوب وفي اية كلنا نحفظها وكثيرا ما نسمعها ونقرأها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قالوا الذرة سوف تراه من الخير فلماذا لا تجتهد وتجاهد نفسك - [00:01:18](#)

في عمل الخيرات ومثقال الذرة من الشر سوف تراه فلماذا لا تحاسب نفسك وتتنأى بها عن الوقوع في الخطايا والزلات فاذا حاسب العبد نفسه واعترف بالتقصير وكما قلت لكم يا اخوان كلنا مقصرون - [00:01:41](#)

حتى ان اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها عندما دخلوا الجنة وتبأوا اعلى المنازل فضلا وكرما من الرب الكريم وقد وصفهم الله تعالى بالمتقين قالوا وبعد ان دخلوا الجنة انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:02:14](#)

خائفين في الدنيا يعملون الاعمال الصالحة ويجتهدون فيها ومع ذلك يخافون يا اخوان لان من عرف نفسه وعرف ربه لا شك يعظم الرجا في ربه سبحانه وبحمده ولكنه يخاف ان نظر الى تقصيره واهماله وذنوبه - [00:02:47](#)

اعظم الخوف وان نظر الى فضل الكريم وجود الرحمن الرحيم اعظم الرجا بالله عز وجل ومع ذلك ما يزال خائفا وجلا لان امامه امورا عظيمة ومشاهد كبيرة امور يشيب فيها الوليد - [00:03:16](#)

وتضع فيه كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:03:46](#)